نموذج الترخيص

انا الطالب

أسامة عبدالرزاق محمد بدنان وتّال

أمنح الجامعة الأردنية و /أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و/أو استعمال و/ أو استغلال و/أو ترجمة و/ أو تصوير و/أو إعادة أنتاج باي طريقة كانت سواء ورقية و/ أو إلكترونية أو غير ذلك، رسالة الماجستير /الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها :

الرواة الموصوفون بصالح أو صالح الحديث عند أبي حاتم الرازي ودراسة استقرائية لمقارنة

وذلك لغايات البحث العلمي و /أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و /أو لاي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة ، و أمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

أسم الطالب :

أسامة عبدالرزاق وتّال

التوقيع :

التاريخ : ١٦ / ٨ / ٢٠٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرواة الموصوفون بصالح أو صالح الحديث عند أبي حاتم الرازي

دراسة استقرائية مقارنة

إعداد

أسامة عبد الرزاق دلّال

المشرف

الاستاذ الدكتور زياد سليم العبادي

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

آب، 2023

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان:" الرواة الموصفون بصالح أو صالح الحديث عند أبي حاتم الرازي دراسة استقرائية مقارنة" وأجيزت بتاريخ: 8 / 5 /2023.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
أ.د. زياد سليم العبادي أستاذ - حديث	مشرفا	.....
أ. د. باسم فيصل الجوابرة أستاذ - حديث	عضوا	.....
د. أمامة عماد حماشة أستاذ مساعد - حديث	عضوا	.....
د. عبد السلام عطوة الفندي جامعة العلوم التطبيقية أستاذ مشارك - حديث	عضوا خارجياً	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى أبي وأمي
إلى أخوالي الذين كانوا سببا في دراستي في الماجستير
إلى زوجتي وولديّ الحسن وحمزة
أُهدي هذا الجهد المتواضع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشكر والتقدير

بعد الحمد والشكر للرحمن الرحيم، أن وفقنا لدراسة هذا العلم العظيم، الذي به تحفظ سنة النبي الكريم.

لا يفوتني في هذا المقام، أن أنسب لأهل الفضل فضلهم؛ على ما بذلوه من جهد، ووقت، ونصيحة، وإرشاد فأشكر مشرفي الأستاذ الدكتور زياد العبادي؛ على وقفته معي، ونصحه وإرشاده لي؛ وذلك من قبل أن يكون مشرفا علي، فكان نعم المعلم، والمرشد، والناصح، كما أتوجه بالشكر للأساتذة الكرام؛ الذين شرفوني بمناقشة رسالتي: أ.د. باسم الجوابرة، و د.ة. أمامة حماشا، و د. عبد السلام الفندي، وأشكر أيضاً كل من: د. أحمد عبد الله، والأستاذ إياد القيسي؛ على ما قدموه لي من نصح، وإرشاد؛ فظهرت بذلك الرسالة واتضحت واكتملت، وأشكر أيضاً الجامعة الأردنية بكل كوادرها، وعلى رأسهم رئيسها، وعميد كلية الشريعة، وأعضاء الهيئة التدريسية الذين لم يبخلوا علينا بالعلم الجم الذي منحوه لنا، والشكر موصول إلى أصدقائي وأحبابي الذين منحوني الدعم المعنوي في تجاوز الصعوبات التي تعترض طريق أي باحث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
فهرس المحتويات	د
ملخـص	و
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	1
أهمية الدراسة	1
أهداف الدراسة	2
حدود الدراسة	2
الدراسات السابقة	2
منهج الدراسة	3
خطة البحث	4
الفصل التمهيدي: التعريف بمصطلحي صالح وصالح الحديث.	6
المبحث الأول: التعريف بمصطلح صالح.	6
المطلب الأول: صالح لغة.	6
المطلب الثاني: صالح اصطلاحا.	6
المبحث الثاني: التعريف بمصطلح صالح الحديث.	7
المطلب الأول: صالح الحديث لغة.	7
المطلب الثاني: صالح الحديث اصطلاحا.	7
المبحث الثالث: مصطلحا صالح وصالح الحديث في مراتب الجرح والتعديل	7
المطلب الأول: مصطلح صالح.	7
المطلب الثاني: مصطلح صالح الحديث.	8
الفصل الأول: الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم: صالح ولهم رواية في الكتب الستة.	11
المبحث الأول: الرواة الذين لهم رواية في الصحيحين.	11
المطلب الأول: الرواة الذين اتفق الشيخان على إخراج حديثهم.	11
المطلب الثاني: الرواة الذين انفرد البخاري عن مسلم بإخراج حديثهم.	30

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
المطلب الثالث: الرواة الذين انفرد مسلم عن البخاري بإخراج حديثهم.	32
المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم صالح ولهم رواية في السنن الأربعة.	47
المطلب الأول: الرواة الذين اتفق أصحاب السنن الأربعة على الرواية لهم.	47
المطلب الثاني: الرواة الذين أخرج لهم بعض أصحاب السنن.	51
الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم: صالح الحديث ولهم رواية في الكتب الستة.	65
المبحث الأول: الرواة الذين لهم رواية في الصحيحين.	65
المطلب الأول: الرواة الذين اتفق البخاري ومسلم على الإخراج لهم.	65
المطلب الثاني: الرواة الذين انفرد البخاري عن مسلم بالرواية لهم.	93
المبحث الثاني: الرواة الذين لهم رواية في السنن الأربعة.	118
المطلب الأول: الرواة الذين اتفق أصحاب السنن الأربعة على الرواية لهم.	118
المطلب الثاني: الرواة الذين أخرج لهم بعض أصحاب السنن.	121
الفصل الثالث: دراسة مقارنة للرواة الوارد ذكرهم في هذه الرسالة	148
المبحث الأول: الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم صالح.	148
المطلب الأول: من لهم رواية في الصحيح.	148
المطلب الثاني: الرواة الذين لهم رواية في السنن الأربعة روى أصحاب السنن الأربعة.	148
المبحث الثاني: الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم صالح الحديث	149
المطلب الأول: من وقع لهم رواية في الصحيحين.	149
المطلب الثاني: الرواة الذين لهم رواية في السنن الأربعة.	149
النتائج	150
النتيجة النهائية	151
التوصيات	151
فهرس المصادر والمراجع	152

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرواة الموصوفون بصالح أو صالح الحديث عند أبي حاتم الرازي دراسة استقرائية مقارنة

إعداد

أسامة عبد الرزاق دلّال

المشرف

الأستاذ الدكتور زياد سليم العبادي

ملخــص

مدار البحث على الرواة الموصوفين بصالح أو صالح الحديث عند أبي حاتم الرازي محمد بن إدريس الحنظلي (ت277هـ) من خلال كتاب ابنه عبد الرحمن الجرح والتعديل، والوارد ذكرهم في الكتب الستة بالإضافة إلى ما اطلعت عليه من أبحاث مصطلح صالح عند أبي حاتم الرازي لـ د. عبد ربه أبو صعيليك، ومدلول مصطلح صدوق لرأفت نصار، وبحث مدلول مصطلح صالح الحديث لكريم العمري، وبحث "أبو حاتم الرازي ومصطلحاته الخاصة في التعديل" لـ د. ثامر حتاملة وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي في استقراء الرواة ثم مقارنة رأي أبي حاتم برأي غيره من النقاد وتهدف الرسالة إلى:

1- بيان الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم مصطلحا "صالح" و"صالح الحديث".

2- الوقوف على آراء الأئمة النقاد فيمن قال عنهم أبو حاتم "صالح، و"صالح الحديث".

3- الكشف إن كان مصطلحا صالح وصالح الحديث عند أبي حاتم مصطلحاً خاصاً انفرد به.

4- تجلية إن كان مصطلحا صالح وصالح الحديث عند أبي حاتم من ألفاظ التعديل أم الجرح.

وخلصت الرسالة أن الرواة الموسومين بمصطلح صالح؛ هم أعلى درجة ورتبة من الرواة الموسومين بمرتبة صالح الحديث، وأن الرواة في كلا المرتبتين هم غالباً من أهل التوثيق (ثقة أو صدوق) أما الضعفاء والمجروحون؛ فهم لا يشكلون إلا نسبة ضئيلة من مجموع الرواة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فيُعدُّ علم الحديث؛ العلم الذي حفظ الله به السنة، والتي لها المقام السامي في هذا الدين، لكونها المصدر الثاني للتشريع بعد الكتاب العزيز؛ فهي الشارحة لما جاء به الكتاب الكريم، والمفصلة والمبينة لأحكامه، وقد جاءت بأحكام لم ترد في القرآن الكريم، فلذلك وغيره كان لا بد للعلماء من لزومها حفظاً وشرحاً وعللاً ومصطلحاً.

ويعتمد أهل الحديث في قبولهم وردهم للأحاديث بصورة رئيسية على علم الجرح والتعديل؛ لأنه العلم الذي حُفظت به السنة النبوية من التحريف والتبديل، وألفاظ النقاد في الجرح والتعديل كثيرة في هذا المضمار، ولكل ناقد مصطلحات خاصة به ينفرد بها عن غيره، فمعرفة مقصد هؤلاء النقاد في مصطلحاتهم من الأهمية بمكان؛ إذ إنها تجلي لنا مقاصدهم، وتفصح عن معناها؛ التي تُشكل في مدلولاتها ومعانيها عند العلماء وطلبة العلم، فكان لا بد من دراسة هذه المصطلحات؛ وقد رغبت في دراسة مصطلحي "صالح، صالح الحديث" عند أبي حاتم الرازي؛ كونه إماماً فذاً ترك لنا إرثاً وافراً من المصطلحات التي نعت بها الرواة، سجّلها لنا ابنه عبد الرحمن، في كتابه الجرح والتعديل وغيره؛ بالإضافة لما عُرف من تشدد أبي حاتم في توثيقه للرواة، ومن هنا أحببت دراسة الرواة الموسومين بهذين المصطلحين، دراسة استقرائية، مقارنة.

مشكلة الدراسة

1- من الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم مصطلحا: صالح وصالح الحديث؟

2- ما موقف النقاد من هذين المصطلحين، وهل كان موافقاً لأبي حاتم؟

3- هل مصطلحا صالح وصالح الحديث انفرد بهما أبو حاتم عن النقاد، أم هو مصطلح مشترك؟

4- ما معنى مصطلحي صالح وصالح الحديث عند أبي حاتم؟

أهمية الدراسة

1- بيان مراد النقاد في المصطلحات التي يطلقونها على الرواة، أقصد هنا علم مصطلح الحديث.

2- هذا الأمر -وهو بيان مراد النقاد في المصطلحات التي يطلقونها على الرواة- يحتاجه الباحثون، والمشتغلون في الحديث النبوي خصوصا؛ إن كانت من المصطلحات الخاصة ببعض الأئمة، كمصطلح لا بأس به عند ابن معين، ومصطلح مقارب الحديث عند البخاري.

3- انطلاقا مما عُرف من تشدد أبي حاتم، جاءت هذه الرسالة لتسلط الضوء على هذا الجانب من شخصيته؛ من خلال دراسة هذين المصطلحين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهداف الدراسة

1- بيان الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم مصطلحا "صالح وصالح الحديث".

2- الوقوف على آراء الأئمة النقاد فيمن قال عنهم أبو حاتم "صالح وصالح الحديث".

3- الكشف إن كان مصطلحا "صالح وصالح الحديث" عند أبي حاتم مصطلحاً خاصاً انفرد به.

4- تجلية إن كان مصطلحا "صالح وصالح الحديث" عند أبي حاتم من ألفاظ التعديل أم الجرح.

حدود الدراسة

الرواة الموصوفون بمصطلح "صالح" أو "صالح الحديث" مجرداً عن غيرها من المصطلحات "كثقة صالح الحديث" و"صالح الحديث صدوق" و"صالح محله الصدق" ولا بأس به صالح"، فكلها غير داخلة في البحث خشية الإطالة وذلك عند أبي حاتم الرازي في كتاب ابنه عبد الرحمن بن محمد الجرح والتعديل ولهم رواية في الكتب الستة.

الدراسات السابقة

مع وجود دراسات سابقة مشابهة في الاسم كالتي سأسردها تاليا إلّا أنَّ دراستي تتميز عنهم أنها دراسة **مقارنة** بين مصطلحين عند إمام من أبرز نقاد الجرح والتعديل المتقدمين.

1- أبو حاتم الرازي ومصطلحاته الخاصة في التعديل، حتاملة ثامر، عبد المهدي محمود 2015م وهو بحث منشور في مجلة الحديث في الجامعة الإسلامية العالمية بسلا تجور ماليزيا: أبو حاتم الرازي ومصطلحاته الخاصة في الجرح والتعديل، وتكلم الباحث في هذه الدراسة عن بعض ألفاظ التعديل الخاصة بأبي حاتم ومنها مصطلح صالح الحديث بشيء من الاختصار. وهذا البحث تكلم عن مصطلح صالح الحديث بصورة مختصرة أما رسالتي فهي تركز الرواة الموصوفين بمصطلح "صالح" أو "صالح الحديث" بصورة استقرائية مقارنة.

2- بحث مدلول مصطلح صدوق عند الإمام ابن حبان البستي، من خلال كتابه الثقات، دراسة توثيقية تطبيقية، رأفت منسي نصار، منشور في مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات 2015م تناول الباحث في هذا البحث مصطلحاً من مصطلحات الأئمة النقاد، وهو مصطلح صدوق عند ابن حبان، وتعرض لتعريفه عند علماء اللغة العربية، والحديث الشريف، واجتهد في معرفة مدلوله؛ من خلال آراء المحدثين السابقين، والمقارنة بين مدلول أقوال النقاد في مصطلح صدوق، ومدلول قول ابن حبان حيث بلغ عدد من ذكروا في الدراسة تسعة عشر راوياً، قال فيهم ابن حبان هذا المصطلح كما ورد ذلك في كتابه الثقات. وكان من نتائجه خلاصة القول في الرواة كان متجاذباً بين الاحتجاج وعدمه، وكذلك بين عدد الرواة في البحث، ومرتبتهم من حيث الجرح والتعديل، وهل روى لهم أحد من أصحاب الكتب الستة، وهذه الدراسة توثيقية تطبيقية، أما دراستي فهي استقرائية مقارنة عند أبي حاتم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

3- بحث مصطلح صالح عند الإمام أبي حاتم: د. عبد ربه أبو صعيليك وقد نُشر في المجلة الأردنية للدراسات الإسلامية في 2017م بحَثَ فيه الباحث الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم مصطلح صالح مطلقاً، دون تقييد، وبيان مراتبهم جراحاً وتعديلاً، والكشف عن دلالة هذا المصطلح عند أبي حاتم، وخلصت دراسته إلى أن مصطلح صالح يعني الثقة في الغالب أو من دونه بقليل صدوق ومعظم هؤلاء الرواة ليسوا بمكثرين. جاءت رسالتي مقاربة لبحث د. عبد ربه؛ في مصطلح صالح، ولكنها لا تقتصر أيضاً على مصطلح "صالح" بل تبحث معه مصطلح "صالح الحديث" في الكتب الستة.

4- بحث مدلول مصطلح صالح الحديث عند أبي حاتم الرازي، دراسة تطبيقية مقارنة مع أحكام ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب، لكريم العمري 2018م بإشراف د. باسم الجوابرة؛ يدرس هذا البحث مدلول مصطلح صالح الحديث عند أبي حاتم من خلال كتاب ابنه عبد الرحمن الجرح والتعديل، ومقارنة هؤلاء الرواة الذين أطلق عليهم أبو حاتم صالح الحديث مع أحكام ابن حجر في تقريب التهذيب، وقد توصلت الدراسة إلى أن مدلول مصطلح صالح الحديث عند أبي حاتم دائر بين درجة الثقة إلى درجة الصدوق غالباً، وبين المقبول إلى الضعيف أحياناً. هذا البحث يقارن بين كتاب الجرح والتعديل وكتاب التقريب أما رسالتي فهي دراسة استقرائية مقارنة لمصطلحي "صالح" و "صالح الحديث" في كتاب الجرح والتعديل الواردة روايتهم في الكتب الستة.

منهج الدراسة

المنهج الاستقرائي: من خلال؛ استقراء الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم صالح، وصالح الحديث استقراءً تاماً.

المنهج المقارن: من خلال؛ المقارنة بين مصطلحي صالح، وصالح الحديث، وبيان مراد أبي حاتم في كل منهما.

أولاً- قام الباحث باستقراء الرواة الموصفين بـ: صالح، وصالح الحديث، من كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: وعددهم في صالح: تسعة وتسعون راوياً، منهم سبعة وسبعون راوياً لهم رواية في الكتب الستة، وفي صالح الحديث مئة وستة وثلاثون راوياً، منهم مئة وتسعة عشر راوياً لهم رواية في الكتب الستة، قارن الباحث بين قول أبي حاتم في هؤلاء الرواة مع قول غيره من النقاد.

ثانياً- ترجم الباحث للرواة من كتب الجرح والتعديل، والعلل، والسؤالات، والتراجم، والطبقات، والتاريخ.

ككتب العلل الإمام أحمد، وسؤالات ابن معين، والعجلي، والنسائي، والفسوي، والكعبي، وابن حبان، وغيرهم بالإضافة لكتب الذهبي وابن حجر ومن ثم الترجيح بين هذه الأقوال.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثالثاً– قام الباحث بتوزيع الرواة؛ حسب ورودهم في الكتب الستة؛ وذلك لأن هذه الكتب هي الأشهر والأكثر انتشاراً ومكانة؛ ولأن منها الصحيحين، ولما للصحيحين من مكانة لكونهما أصح كتب الحديث، ولأن الرواة الموصوفين بصالح، وصالح الحديث في الصحيحين أو أحدهما؛ يزيدون على نصف الرواة محل الدراسة فإن مكانة هؤلاء الرواة لا بد أن تكون مكانة عالية عند النقاد.

خطة البحث

هذا وقد اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة

المقدمة: وفيها أهمية البحث ومشكلته وهدفه والدراسات السابقة والمنهج المتبع في الدراسة.

الفصل التمهيدي: التعريف بمصطلحي البحث.

المبحث الأول: التعريف بمصطلح صالح.

المطلب الأول: صالح لغة.

المطلب الثاني: صالح اصطلاحا.

المبحث الثاني: التعريف بمصطلح صالح الحديث.

المطلب الأول: صالح الحديث لغة.

المطلب الثاني: صالح الحديث اصطلاحا.

المبحث الثالث: مصطلحا صالح وصالح الحديث في مراتب الجرح والتعديل.

المطلب الأول: مصطلح صالح.

المطلب الثاني: مصطلح صالح الحديث.

الفصل الأول: الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم: صالح ولهم رواية في الكتب الستة.

المبحث الأول: الرواة الذين لهم رواية في الصحيحين.

المطلب الأول: الرواة الذين اتفق الشيخان على إخراج حديثهم.

المطلب الثاني: الرواة الذين انفرد البخاري عن مسلم بالرواية لهم.

المطلب الثالث: الرواة الذين انفرد مسلم عن البخاري بالرواية لهم.

المبحث الثاني: الرواة الذين لهم رواية في السنن الأربعة.

المطلب الأول: الرواة الذين اتفق أصحاب السنن الأربعة على الرواية لهم.

المطلب الثاني: الرواة الذين انفرد بعض أصحاب السنن الأربعة بالرواية لهم.

الفصل الثاني: الرواة الذين قال فيهم الإمام أبو حاتم صالح الحديث ولهم رواية في الكتب الستة.

المبحث الأول: الرواة الذين لهم رواية في الصحيحين.

المطلب الأول: الرواة الذين اتفق الشيخان على إخراج حديثهم.

المطلب الثاني: الرواة الذين انفرد البخاري عن مسلم بالرواية لهم.

المطلب الثالث: الرواة الذين انفرد مسلم عن البخاري بالرواية لهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: الرواة الذين لهم رواية في السنن الأربعة.

المطلب الأول: الرواة الذين اتفق أصحاب السنن الأربعة على الرواية لهم.

المطلب الثاني: الرواة الذين انفرد بعض أصحاب السنن الأربعة بالرواية لهم.

الفصل الثالث: دراسة مقارنة للرواة الوارد ذكرهم في الرسالة.

المبحث الأول: الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم صالح.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم أبو حاتم صالح الحديث.

الخاتمة: وفيه أهم النتائج والتوصيات.

وأخيراً فقد بذلت فيما كتبت وسعي فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ وزلل فمن نفسي وتقصيري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل التمهيدي

التعريف بمصطلحي صالح وصالح الحديث.

المبحث الأول

التعريف بمصطلح صالح.

المطلب الأول: صالح لغة.

قال ابن فارس: (صَلَحَ) الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْفَسَادِ. يُقَالُ: صَلُحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صَلَاحًا. وَيُقَالُ: صَلَحَ بِفَتْحِ اللَّامِ. وَحَكَى ابْنُ السِّكِّيتِ صَلَحَ وَصَلُحَ. وَيُقَالُ: صَلَحَ صُلُوحًا، قَالَ:

وَكَيْفَ بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي ... وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحُ

وَقَالَ بَعْضُ أهل الْعِلْمِ: إِنَّ مَكَّةَ تُسَمَّى صَلَاحًا[1]

وقال ابن منظور: وصَلاحٍ وصَلاحٌ: مِنْ أَسماء مَكَّةُ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، يَجُوزُ أَن يَكُونَ مِنْ الصُّلْح لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: حَرَماً آمِناً؛ وَيَجُوزُ أَن يَكُونَ مِنَ الصَّلاحِ[2].

وقال الفيروز أبادي: الصَّلاحُ: ضِدُّ الفَسادِ، كالصُّلوحِ. صَلَحَ، كمَنَعَ وكَرُمَ، وهو صِلْحٌ، بالكسر، وصالِحٌ وصَليحٌ وأصْلَحَه: ضِدُّ أفْسَدَه، وإليه: أحْسَنَ[3]

المطلب الثاني: صالح اصطلاحا.

إن عادة النقاد في إطلاق لفظ صالح مجردا دون إضافة، إنما يطلق على الصلاح الديني، والعبادة، والعدالة لا على الضبط، والإتقان عند الأداء، ولكنهم استخدموه في وصف رواة بالصلاح في الحديث؛ عند توفر قرائن منها أن يُسألوا عن راوٍ، فيجيبوا هو صالح أو أن يقارنوا بين الرواة؛ فيقولوا فلان ثقة، وفلان صدوق، وفلان صالح وغيرها، ولكن النقاد استخدموا مصطلح صالح، مضاف إليه لفظ الحديث، وهنا يكون مرادهم؛ هو علم الحديث بالتحديد.

وحينما رتب علماؤنا، مراتب الجرح والتعديل، لم يضع أحد منهم فيها مصطلح صالح، وإنما وضعوا صالح الحديث، كما سيأتي معنا لاحقا.

1- ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي (ت395هـ) مقاييس اللغة 1399هـ 79م (تحقيق عبد السلام محمد هارون) دار الفكر 3/303

2- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل (ت711هـ) لسان العرب ط3 1404هـ (الحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين) دار صادر – بيروت 2/517

3- الفيروزأبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت817هـ) القاموس المحيط ط8 1426هـ 5م (تحقيق فريق التحقيق في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم عرقسوسي) مؤسسة الرسالة- بيروت- لبنان 229

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني

التعريف بمصطلح صالح الحديث.

المطلب الأول: صالح الحديث لغة.

صالح ذكرناه آنفا، أما الحديث فقال ابن منظور: حدث: الحَدِيثُ: نقيضُ الْقَدِيمِ. والحُدُوث: نقيضُ القُدْمةِ. حَدَثَ الشيءُ يَحْدُثُ حُدُوثاً وحَداثةً، وأَحْدَثه هُوَ، فَهُوَ مُحْدَثٌ وحَديث، وَكَذَلِكَ اسْتَحدثه. وأَخذني مِنْ ذَلِكَ مَا قَدُمَ وحَدُث؛ وَلَا يُقَالُ حَدُث، بِالضَّمِّ، إِلّا مَعَ قَدُم[1].

المطلب الثاني: صالح الحديث اصطلاحا.

صالح: ذكرناه من قبل.

الحديث: هو كل ماورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلقية.

يُطلق مصطلح صالح الحديث عند أهل الحديث على أصحاب المرتبة الأخيرة في التوثيق الذين يُكتب حديثهم للاعتبار، وذلك عند جُلِّ نقاد الحديث كما نجد ذلك عند ابن الصلاح في مقدمته إذ يقول: الرَّابِعَةُ: قالَ: إذا قِيْلَ: صَالِحُ الحديثِ، فإنّه يُكْتَبُ حدِيْثُهُ للاعتبار.

ثمّ يردف قائلاً: قُلْتُ: وقدْ جَاءَ عَنْ أبي جَعْفَرِ بنِ سِنَانٍ، قالَ: انَ عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ رُبَّما جَرَى ذِكْرُ حديثِ الرجلِ فيهِ ضَعْفٌ، وهو رجلٌ صَدوقٌ، فيقولُ: رجلٌ صالِحُ الحديثِ. واللهُ أعلم[2]

المبحث الثالث

مصطلحا صالح وصالح الحديث في مراتب الجرح والتعديل.

المطلب الأول: مصطلح صالح.

لم أجد فيما قرأت – فيما بين يدي من مراجع– من مؤلفات علوم الحديث من يذكر مرتبة صالح في مراتب الجرح والتعديل وذلك لاشتراكها مع علوم أخرى كعلم التصوف والسلوك والتزكية والأخلاق، ولكون كلمة صالح قد تعبّر عن الصلاح الديني والإكثار من الأعمال الصالحة هذا من الجانب النظري، أما من الجانب العملي فقد استخدمها النقّاد ووسموا عددا من الرواة بها، أما بيان كنه معناها وهو ما سنحاول الوصول إليه في نتائج بحثنا بعون الله.

1- ابن منظور، لسان العرب 2/131

2- ابن الصلاح، أبو عمرو، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين(ت643هـ) معرفة علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح 1406هـ 86م (تحقيق د. نور الدين عتر) دار الفكر – سوريا / دار الفكر المعاصر – بيروت 124-125

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

80- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف(ت676هـ)، إرشاد طلاب الحقائق لمعرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم، تحقيق: عبد الباري فتح الله السلفي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة ط1 1408هـ.
81- النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف(ت676هـ)، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت ط1 14025هـ.
82- يحيى بن معين، أبو زكريا(ت233هـ)، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون – دمشق.
83- يحيى بن معين، أبو زكريا (ت233هـ)، تاريخ ابن معين رواية الدوري: تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ط1 1399هـ.
84- يحيى بن معين، أبو زكريا (ت233هـ)، تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز): تحقيق الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية – دمشق ط1 1405هـ.
85- يحيى بن معين، أبو زكريا (ت233هـ)، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة ط1 1408هـ.
86- يحيى بن معين، أبو زكريا (ت233هـ)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان) تحقيق د. محمد أحمد نور سيف، دار المأمون – دمشق.
87- ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد(ت347هـ)، تاريخ ابن يونس المصري، دار الكتب العلمية – بيروت ط1 1421هـ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Narrators Described as Accepted, or Acceptable Hadith According to Abi Hatim al-Razi, (a Survey comparative study)

By

Osama Abdul Razzaq Dallal,

Supervisor

Prof. Ziyad Salim Al-Abadi

Abstract

This study focuses on the narrators referred to as Accepted, or Acceptable Hadith by Abu Hatim al-Razi, Muhammad bin Idris al-Hanthali (d. 277 A.H.). This is explored in his son Abdul-Rahman's book, “Science of Discrediting or Confirming the Reliability of Narrators: al-Jarh wa al-Ta'dil,” and in the six main Hadith collections, where these narrators are mentioned. Additionally, this research draws upon studies I have reviewed: the term “Accepted” Hadith as used by Abu Hatim al-Razi by Prof. Abd Rabbo Abusuaileek; the meaning of the term “Sudooq: truthful” by Ra'fat Nassar; the research on the meaning of “Acceptable” Hadith by Kareem al-Amri; and the study on Abu Hatim al-Razi's unique terms in “Ta'dil: Rectification “by Prof. Thamer Hatamla. In this study, the researcher examined the narrators using the inductive method and then compared Abu Hatim's opinions with those of other critics. This research is intended to:

1. Identify the narrators whom Abu Hatim labeled “Accepted” and “Acceptable” Hadith .
2. Examine the opinions of the critic scholars regarding those whom Abu Hatim described as “Accepted” and “Acceptable” Hadith.
3. Determine whether the terms “Accepted” and “Acceptable” Hadith are unique terminologies exclusively used by Abu Hatim.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

4. Determine whether Abu Hatim's use of the terms “Accepted” and “Acceptable”Hadith is an endorsement or a criticism.

The study concluded that the narrators labeled with the term “Accepted” are of a higher rank and grade than those labeled as “Acceptable” Hadith . Most narrators in both categories are typically among those verified and trusted either considered “Thiqa” or “Sudooq”. As for the weak or criticized narrators, they represent only a small percentage of the total narrators.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit